بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

الجزء التاسع والثلاثون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

١١٠ـ ع : محمّد بن المظفّر بن نفيس المصريّ ، عن إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أخي شباب ، عن أحمد بن الهذيل الهمدانيّ ، عن الفتح بن قرّة السمرقنديّ ، عن محمّد ابن خلف المروزيّ ، عن يونس بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة [١]، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال أبو أيّوب الأنصاريّ : اعرضوا حبّ عليّ على أولادكم ، فمن أحبّه فهو منكم ، ومن لم يحبّه فاسألوا أمّه من أين جاءت به ، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق أو ولد زنية أو حملته أمّه وهي طامث .[٢]

١١١ـ ما : أبو منصور السكّري ، عن جدّه عليّ بن عمر ، عن محمّد بن محمّد الباغنديّ ، عن هاشم بن ناجية ، عن عطاء بن مسلم ، عن الوليد بن يسار ، عن عمران بن ميثم ، عن أبيه قال : شهدت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو يجود بنفسه فسمعته يقول : يا حسن ! قال الحسن : لبّيك يا أبتاه ، قال : إنّ الله تعالى أخذ ميثاق أبيك ـ وربما قال : أعطى [في] ميثاقي ـ وميثاق كلّ مؤمن على بغض كلّ منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كلّ منافق وفاسق على بغض أبيك [٣].

١١٢ـ ب : محمّد بن عيسى ، عن القدّاح ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال عبدالله بن عمر : والله ما كنّا نعرف المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا ببغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام [٤].

١١٣ـ ن : بإسناد التميمي عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : لا يبغضك من الأنصار إلّا من كان أصله يهوديّاً . وبهذا الإسناد قال : قال عليّ عليه السلام : إنّه لعهد النبيّ الأمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن

---

(١) في (د) : عن ابي لهيعة .

(٢) علل الشرائع : ٥٩ .

(٣) أمالي الطوسي : ١٩٣ .

(٤) قرب الاسناد : ١٤ .

ولا يبغضني إلّا منافق . وبهذا الإسناد قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : بغض عليّ كفر وبغض بني هاشم [(١)].

وبهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال : قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله : فيك مثل من عيسى أحبّه النصارى حتّى كفروا ، وأبغضه اليهود حتّى كفروا في بغضه . وبهذا الإسناد قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : محبّك محبّي ومبغضك مبغضي ، ومبغضي مبغض الله . وبهذا الإسناد قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : لايحبّ عليّاً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر . وبهذا الإسناد عن حسين بن عليّ عليهما السلام عن جابر قال : ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا ببغضهم عليّاً و ولده [(٢)].

١١٤ ـ ثو : ابن المتوكّل ، عن محمّد بن جعفر ، عن موسى بن عمران ، عن النوفليّ ، عن عتيبة بيّاع القصب ، عن الصادق ، عن آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الجنّة لتشتاق و يشتدّ ضوؤها لأحبّاء عليّ عليه السلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها ، وإنّ النار لتغيظ ويشتدّ زفيرها على أعداء عليّ عليه السلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها [(٣)].

١١٥ ـ سن : محمّد بن عليّ ، عن النعمان [(٤)] ، عن ابن مسكان ، عن أبي عاصم السجستانيّ قال : سمعت مولى لبني اُميّة يحدّث قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: من أبغض عليّاً دخل النار ، ثمّ جعل الله في عنقه اثني عشر ألف شعبة ، على كلّ شعبة منها شيطان يبزق في وجهه ويكلح [(٥)] .

١١٦ ـ سن : ابن يزيد ، عن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن حميدة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : التاركون ولاية

---

(١) عيون الاخبار : ٢٢١ . وفيه : وبغض بني‌هاشم نفاق .

(٢) عيون‌الاخبار : ٢٢٣ .

(٣) ثواب الاعمال : ٢٠٠ .

(٤) في‌المصدر : عن علي بن النعمان .

(٥) المحاسن : ١٨٦ .

عليّ المنكرون لفضله المظاهرون أعداءه خارجون عن الإسلام من مات منهم على ذلك[1] .

١١٧ـ مد : عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن وكيع ، عن الأعمش عن عديّ بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن عليّ عليه السلام قال : عهد النبيّ صلى الله عليه وآله إليّ أنّه لايحبّك إلّا مؤمن ولايبغضك إلّا منافق .

وعنه ، عن أبيه ، عن أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدريّ قال : إنّما كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليّاً عليه السلام .

وعنه عن عليّ بن مسلم ، عن عبد الله بن موسى ، عن محمّد بن عليّ السلميّ ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً .

وعنه عن أحمد بن عبدالجبّار . عن محمّد بن عباد ، عن محمّد بن فضيل ، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مساور الحميريّ ، عن اُمّه قالت : دخلت على اُمّ سلمة فسمعتها تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : لايبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق .

وعنه عن أبيه ، عن عثمان ، عن محمّد بن أبي شيبة[2] ، عن محمّد بن فضيل مثله .

وعنه عن الهيثم بن خلف ، عن عبدالملك بن عبد ربّه ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي الزبير قال : قلت لجابر : كيف كان عليٌّ فيكم ؟ قال : ذاك من خير البشر ، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم إيّاه .

وعنه عن الفضل بن حباب البصريّ ، عن عبد الله بن سلمة ، عن أبي لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير أنّ رجلاً وقع في عليّ بن أبي طالب عليه السلام بمحضر من عمر ، فقال له عمر : تعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب وعليّ ابن أبي طالب بن عبدالمطّلب ، فلا تذكر عليّاً إلّا بخير ، فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره .

---

(١) المحاسن: ١٨٦ .

(٢) في المصدر ، عن عثمان بن محمد بن ابي شيبة .

و من الجمع بين الصحيحين للحميدي من افراد مسلم بالإسناد عن زر بن حبيش قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد النبي الأمي إلي أن لايحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . و روى من سنن أبي داود عن ابن حبيش مثله .

و من الجمع بين الصحاح الستة للعبدري من سنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري قال : إنا كنا لنعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام [1] .

أقول : روى ابن الأثير في جامع الأصول مثل ما مر عن البخاري ومسلم و أبي داود والترمذي لانعيدها حذراً من التكرار .

١١٨- وروى ابن شيرويه في كتاب الفردوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إنما دفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، و إن الله عز وجل يدفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام .

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اُوصيكم بهذين خيراً - يعني علياً والعباس - لايكف عنهما أحد ولا يحفظهما لي إلا أعطاه الله نوراً يرد به علي يوم القيامة .

وعن عمر بن شراحيل عنه صلى الله عليه وآله أنه قال : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً .

وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله : اللهم أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه - يعني علياً عليه السلام - .

وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : حب علي يخمد النيران .

وعن معاذ عنه صلى الله عليه وآله قال: حب علي بن أبي طالب حسنة لاتضر معها سيئة ، و بغضه سيئة لاتنفع معها حسنة .

وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب .

---

(١) العمدة : ١١٠ و١١١ .

وعن عمر عنه صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ براءة من النار.

وعن أمّ سلمة عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة .

وعن أنس عنه صلى الله عليه وآله قال : عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب .

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله قال: لو اجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبي طالب لما خلق الله النار .

و عن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله قال : لمّا أُسري بي إلى السماء السابعة رأيت في ساق العرش « لا إله إلّا الله محمّد رسول الله - صلى الله عليه وآله - أيّدته ونصرته بأخيه عليّ » .

وعن معاوية بن حبدة عنه صلى الله عليه وآله : من مات و في قلبه بغض عليّ بن أبي طالب فليمت يهوديّاً أو نصرانيّاً . وعن عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله قال : يامعشر المهاجرين[(١)] والأنصار أحبّوا عليّاً بحبّي وأكرموه لكرامتي ، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكنّ الله أمرني بذلك .

وعن عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله قال : يا عليّ لايبغضك من الرجال إلّا منافق ومن حملته أمّه وهي حائض ، ولايبغضك من النساء إلّا السلقلقيّ -السلقلقيّ : الّتي تحيض من دبرها - .

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله قال :يحشر الشاكّ في عليّ من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة ، على كلّ شعبة شيطان يلطخ في وجهه حتّى يوقف موقف الحساب ؛ انتهى[(٢)].

١١٩ - و روى الصدوق رحمه الله فيما وصل إلينا من كتاب ألّفه في فضائل الشيعة عن الحسين بن إبراهيم ، عن أحمد بن يحيى ، عن بكر بن عبد الله ، [عن محمّد بن عبيد الله] عن عليّ بن الحكم ، عن هشام ، عن الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : يا عليّ ما ثبت حبّك في قلب امرىء مؤمن فزلّت به قدم على الصراط إلّا ثبتت له قدم أُخرى حتّى يدخله الله بحبّك الجنّة .

---

(١) في (د) : يا معاشر المهاجرين .

(٢) الفردوس مخطوط ولم نظفر بنسخته .

١٢٠- وبإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: كنّا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل، فقال: يا رسول الله أخبرني عن قول الله عزّ و جلّ لإبليس: «أستكبرت أم كنت من العالين[1]» فمن هم يا رسول الله الّذين هم أعلى من الملائكة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وعليّ وفاطمة والحسن و الحسين كنّا في سرادق العرش نسبّح الله وتسبّح الملائكة لتسبيحنا قبل أن خلق الله عزّ وجلّ آدم بألفي عام، فلمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلّهم إلاّ إبليس فإنّه أبى ولم يسجد، فقال الله تعالى: «أستكبرت أم كنت من العالين» أي من هؤلاء الخمس المكتوب أسماؤهم في سرادق العرش، فنحن باب الله الّذي يؤتى منه، بنا يهتدي المهتدون، فمن أحبّنا أحبّه الله وأسكنه جنّته، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره. ولا يحبّنا إلّا من طاب مولده.

١٢١- و بإسناده عن حمّاد بن يزيد، عن أيّوب، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبّ عليّ بن أبي طالب يأكل السيّئات كما تأكل النار الحطب.

١٢٢- وبإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ إنّ الله وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض، فرضيت بهم إخواناً و رضوابك إماماً، فطوبى لمن أحبّك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك و كذب عليك، يا علي أنت العالم بهذه الأمّة، من أحبّك فاز ومن أبغضك هلك، يا علي أنا المدينة وأنت بابها، فهل تؤتى المدينة إلاّ من بابها؟ يا عليّ أهل مودّتك كلّ أوّاب حفيظ و كلّ ذي طمر،[2] لو أقسم على الله لبرّ قسمه، يا عليّ إخوانك كلّ طاو[3] وزاكٍ مجتهد، يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله، يا عليّ محبّوك جيران الله في دار الفردوس

---

(١) سورة ص: ٧٥.
(٢) أى الذى لايملك شيئاً.
(٣) الطاوى: الكاتم للحديث. والجائع.